

## 4 من 8 / شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك / كنا مستضعفين في الأرض / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الاشراك الامام عثمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:00

ادت في الرابع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى الدليل السادس قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين - 00:00:17  
لأنفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم انما وساعت مصيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه قال الشيخ رحمه الله الدليل السادس اي الدليل السادس على تحريم موالاة على تحريم موالاة الكفار دليل السادس من القرآن الكريم - 00:01:04

هذه الآية ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعت نصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة - 00:01:30  
ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا من يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله - 00:02:06

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فقد وقع اجره على الله هذه الآيات نزلت في الهجرة وهي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام فيجب على المسلم ان يهاجر بدينه - 00:02:30

من بلد لا يستطيع اظهار دينه فيها لا يستطيع اظهار دينه ليس الاظهار انه صلي يصلی ولا يتبع ولا يقال له شيء لا الاظهار انه يعلن الاسلام ان الاسلام هو الدين الحق - 00:02:57

وان ما عداه باطل وان الله اوجب على الخلق جميعا اتباع رسول الاسلام وان الشرائع نسخت بشرعية الاسلام. ويدعو الى الله يدعو الناس الى الاسلام هذا اظهار الدين هذا هو اظهار الدين - 00:03:18

اما انهم يتركونه يصلی ويصوم هذا ليس اظهارا للدين لأن هذا ما هذا العمل ما يتعدى صاحبه والاسلام يريد نشر الاسلام والدعوة الى الاسلام ما يريد ان الانسان يسكت ويقتصر على نفسه - 00:03:44

الاسلام يريد ان المسلمين ينشر هذا الدين ويدعو اليه هذا المقصود فإذا كان لا يتمكن من ذلك اجبت عليه الهجرة وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام فرارا لدينه - 00:04:05

كما هاجر رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه من مكة الى المدينة تخلف اناس في مكة هم مسلمون لكنهم تركوا الهجرة وبقوا في مكة تحت ولاية الكفار تحت سلطة الكفار - 00:04:31

فلما حصلت غزوة بدر وهي اول غزوة في الاسلام خرج بهم المشركون الى بدر خرجن بهؤلاء المسلمين الى بدر اجبروهم على الخروج اجبروهم ولا نقول هذا من باب الامر لانهم لماذا جلسوا حتى ان المشركين يتمكنون من اجبارهم - 00:04:57

الواجب انهم هاجروا مع اخوانهم اما انهم بقوا حتى سلطوا المشركين عليهم وخرجوا بهم قهرا فهم السبب في هذا فما السبب في

هذا فقتلوا في بدر قتل هؤلاء المسلمين في بدر - 00:05:25

فتأسست تأسف المسلمين الصحابة على قتل اخوانهم لما علموا بذلك تأسفوا علاقتي اخوانهم فانزل الله هذه الايات ان الذين توفاهم الملائكة ملائكة الموت ومعنى تتوفاهم فاقبضوا ارواحهم لأن الانسان اذا حانت وفاته - 00:05:50

وانتهى اجله نزلت ملائكة من السماء لفض روحه من جسده ومعهم رئيسهم ملك الموت وهم اعون له لأن الله جل وعلا قال قل يتوفاكم ملك الموت وقال فوفته رسالنا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - 00:06:23

فتارة اطاف التوفي الى ملك الموت وتارة اضافه الى الملائكة والجمع ان ملك الموت هو رئيس هؤلاء الملائكة فهم يجمعون روحه من جسده ومن عروقه ومن سائل جسمه فاذا اجتمع - 00:06:57

اذا اجتمع في الغرغرة تناولها ملك الموت فهم اعون له ووفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ظلم النفس هو بالمعاصي ومن اعظم المعاصي ترك الهجرة فمن ترك الهجرة وهو يقدر عليها فقد ظلم نفسه - 00:07:22

يعني وضعها في غير موضعها لأن الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فهو وضع نفسه مع الكفار وكان الواجب ان يطعها مع المسلمين فهو ظلمه ظالمي انفسهم. قالت لهم الملائكة فيما كنتم - 00:07:52

ما اي جماعة انتم؟ توبخهم الملائكة توبخهم على كونهم مع الكفار فهم كنتم اي مع اي جماعة انتم هذا من باب التوفيق اجابوا فقالوا كنا مستضعفين في الارض ان الكفار اجبرونا وخرجوا بنا خرجوا بنا - 00:08:17

الملائكة لم تقبل هذا العذر. قالوا الم تكن؟ قالوا اي الملائكة؟ الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها هل ضاقت الارض ولم تجدوا ارضا يهاجرون اليها وهي قريبة منكم والمسلمون قربيون منكم في المدينة - 00:08:41

فليس لكم عذر في وجودكم مع الكفار بل انتم الذين فرطتم انتم الذين مكنتم الكفار منكم ومن السيطرة عليكم فهذا من افات بقاء المسلم مع الكفار وتحت سلطتهم انهم يوقعونه - 00:09:05

بمثل هذا الموقف اذا اذا نزلت به الملائكة تقضي روحه وهو مع الكفار وكان يقدر على الهجرة وتركها كل من ترك الهجرة وهو يقدر عليها فانه يكون مثل هؤلاء. فهؤلاء انما هم سبب النزول - 00:09:30

وليس محصورا الحكم فيه بل هو شامل لكل مسلم يقيم بين اظهر المشركين وهو يقدر على الهجرة لكن بقي طمعا في الدنيا او طمعا في وظيفة او طمعا وظائف او في في مخصصات يأخذها من الكفار - 00:09:51

او طمعا في زهرة الدنيا وعن بلاد الكفار باردة ونظيفة ومزدهرة وبلاد المسلمين قاحلة ومصرة وشمس وحر. الله جل وعلا يبتلي العباد بيتلي العباد فهو بقي مع الكفار بطبع دنيوي. اما مال واما غرض نفس واما غير ذلك - 00:10:18

والدين اعلى من كل شيء دينك ورأس مالك اذا فرطت فيه وضياعته خسرت الدنيا والآخرة الصحابة هاجروا ما معهم شيء تركوا او طعنهم وتركوا بيوتهم وتركوا اولادهم ما معهم شيء هاجروا في سبيل الله عز وجل - 00:10:44

اثروا الدين على الدنيا صبروا على ما نالهم من المشقة في غير وطنهم وفي غير بلد़هم وفقراء وليس معهم شيء لكن معهم دينهم معهم دينهم واذا كان معهم دينهم فما فات عليهم شيء ابدا - 00:11:13

اما اذا فات الدين لو كانت الدنيا كلها عندك ما ما تفديك شيء قالوا بما كنتم؟ هذا توظيف. مع اي جماعة انتم قالوا كنا مستضعفين واعترفوا انهم مع الكفار لكن ما قالوا مع الكفار - 00:11:34

قالوا كنا مستضعفين في الارض كان الجواب مقتضى الجواب ان يقولوا كنا مع الكفار لأنهم سألوهم فيما كنتم ولم يقولوا لهم ما ايمانكم هل هل انتم مطمئنون باليمان؟ هل قلوبكم ثابتة على اليمان؟ سألوهم عن هذا - 00:11:53

سؤالهم عن وجودهم مع اي فريق فيما كنتم ما قالوا كيف تجدون ايمانكم وعقيدتكم اسألوهم عن هذا فيما كنتم كان المقضي الجواب ان يقول كنا مع الكفار لكنهم قالوا انهم مستضعفين في الارض - 00:12:16

يضع العذر قبل ان يسألوا عن العذر فالملائكة ردت عليهم وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ما لهم جواب ما اجابوا عن هذا لأنهم ليس لهم عذر - 00:12:40

لو كان لهم عذر لاتوا به مستضعفين في الارض ليش تبقون مستضعفين في الارض اخرجوا مع اخوانكم حتى تكونوا اعزه بدل ان تكونوا مستضعفين في الارض فانتم السبب في كونكم مستضعفين. بقاوكم هو السبب - 00:13:01

قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ما اجابوا عنها السؤال لانهم يعترفون ان ارض الله واسعة وانهم تركوا الهجرة من غير عذر شرعي ثم ان الله جل وعلا بين حكمهم. فقال فاولئك مأواهم جهنم - 00:13:23

مأواهم اي مصيرهم جهنم وهي النار وساعته مصيرا. هذا من باب الوعيد مهوب على انهم كفار لكن هذا من ايات الوعيد ومن ترك الهجرة فهو يقدر عليها فانه معرض للوعيد - 00:13:44

وليس معناه انه يكفر اولئك مأواهم جهنم وساعته مصيرا الا المستضعفين. هؤلاء ليسوا مستضعفين ما قالوا كنا مستضعفين في الارض الله استثنى المستضعفين. لماذا لم يقبل عذرهم؟ لما قالوا كنا مستضعفين في الارض. لانهم هم السبب في استضعفافهم - 00:14:06

اما هؤلاء المستضعفين من الرجال والنساء هؤلاء ليس لهم حيلة وانتم لكم حيلة هؤلاء تركوا الهجرة لعذر صحيح ليس لهم حيلة. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اما انتم فتستطيعون الحيلة وتهدون السبيل - 00:14:33

فليس لكم عذر الا المستضعفين من الرجال والنساء واللجان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عننا. وكان الله وغفروا غفروا والشاهد من الآية ان من بقي مع الكفار من غير عذر - 00:14:57

وخرج يقاتل معهم المسلمين يساعدهم على المسلمين انه بهذا ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وقد يصل الى حد الكفر لان مظاهره المشركين على المسلمين من نواقض الاسلام كما اخذتم من نواقض الاسلام - 00:15:20

لكن هؤلاء ما ظاهرو المشركين باختيارهم وانما المشركون قهروهم وخرجوا بهم ولم يكن لهم عذر لان هم السبب في ترك الهجرة. هم الذين سلطوا الكفار عليهم فهم السبب في ترك في تسلط المشركين عليهم - 00:15:45

فلم يعذرهم الله سبحانه وتعالى لانهم تركوا الهجرة وهم يستطيعونها فتوعدهم الله بهذا الوعيد فدل على ان من اقام بين اظهر المشركين وكثير سوادهم عمل اعمالهم شاركهم ان عليه خطرا عظيما في دينه اما بالردة - 00:16:11

واما الوعيد الشديد عليه نعم اي في اي فريق كنتم؟ في اي فريق؟ فيم كنتم اي في اي فريق كنتم هل انت مع فريق المسلمين او مع فريق الكفار هم مع فريق الكفار. ما قالوا نحن مع الكفار - 00:16:38

بل جاءوا بجواب اخر قالوا كنا مستضعفين في الارض. وفي ضمن هالجواب انهم كانوا مع الكفار في ضمن هذا الجواب انهم مع الكفار نعم اي في اي فريق كنتم؟ ولم يسألوهم عن ايمانهم ما قالوا انت على ايمان وعلى يقين ما سألوهم عن هذا - 00:17:04

سؤالهم معاي الفريقين انت نعم اي في اي فريق كنتم؟ افي فريق المسلمين ام في فريق المشركين نعم فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين بالاستطاعاف. والاستطاعاف هم السبب فيه. ما كانوا مستضعفين - 00:17:27

من غير سبب منهم من الرجال والنساء واللجان هذا ما هو بعندهم هذا عند غيرهم نعم فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين بالاستطاعاف. فلم تعذرهم الملائكة لم تعذرهم الملائكة في هذا الجواب - 00:17:49

لأنهم هم السبب في استضعفافهم في بقائهم مع الكفار وهم يقدرون على الهجرة والهجرة باقية الى ان تقوم الساعة كما قال صلي الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة. ولا تقطع التوبة حتى تخرج الشمس من مغربها. الهجرة - 00:18:16

الى ان تقوم الساعة واما قوله صلي الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فهذا في مكة لا هجرة من مكة الى المدينة لانها بعد الحج صارت دار اسلام وليس لا هجرة بعد الفتح مطلقا. بل من مكة الى المدينة بعد الفتح - 00:18:43

بعد ان فتحها رسول الله صلي الله عليه وسلم فمن اراد ان يبقى فيها بعد الفتح فليبقى لانه صارت دار اسلام. نعم فلم تعذرهم الملائكة وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ما اجابوا عن هذا لانه - 00:19:06

هم يعترفون انهم تركوا ارض الله الواسعة وبقوا والله جل وعلا يقول يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فایا فاعبدوه ويقول سبحانه ومن يهاجر في سبيل الله يجد مرماغما يجد في الارض مرماغما كثيرا هو سعي - 00:19:28

يجد فيها سعة ما ضيق الله عليه اذ يبقى مع الكفار بل الارض واسعة نعم فلم تغدرهم الملائكة وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. نعم - [00:19:52](#)

ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا عن المسلمين صاروا هذا تعليق من الشيخ رحمة الله على الواقعه التي حصلت في وقته على الواقعه التي حصلت في وقته وهي اشد من حالة هؤلاء المذكورين في الاية - [00:20:16](#)

لان هؤلاء بقوا في مكة مع الكفار والذين في وقته هم الذين اعانوا الكفار وجلبواهم على بلاد المسلمين عملاهم على دوابهم وادلوهم على الطريق بينما لهم اسرار المسلمين حتى تمكنا من المسلمين - [00:20:35](#)

فاي حال هذه هي اشد من حالة اولئك الذين قتلوا في بدر مع الكفار اشر لان هؤلاء ما كانوا مع الكفار كانوا مع المسلمين وفي بلاد المسلمين يظهرون التوحيد فلما جاء العدو انضموا اليه - [00:21:01](#)

وصاروا يساعدون ويحملون ذخائره وامتعته ويدلونه على الطريق ويعلمونه في اسرار المسلمين فهذا اشد من حالة اولئك الذين ذكرهم الله في هذه الاية نعم ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا عن المسلمين صاروا مع المشركين. نعم. وفي فريقهم وجماعتهم - [00:21:25](#)

اي نعم هذا على وقت الشيخ رحمة الله لما حصلت النكبة على اهل الاسلام في هذه البلاد انضم اليه كثير من كانوا في الاول مع المسلمين يصلون معهم ويجالدون معهم - [00:21:57](#)

فلما جاء العدو انكشف امرهم وصاروا مع العدو على المسلمين من يشك في حكم هؤلاء والعياذ بالله؟ نعم هذا مع ان الاية فلا شك ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا عن المسلمين صاروا مع المشركين وفي فريقهم وجماعتهم - [00:22:19](#)

والمراد بالمشركين في هي هؤلاء الذين يعبدون القبور. القبوريين هؤلاء المشركون لانهم يبنون القبور يطوفون بها وينذرون لها ويدبحون لها يستغثون بها فهم مشركون مثل المشركين الاولين سواء. وان كانوا يتظاهرون بالاسلام - [00:22:43](#)  
الاسلام لا يصح الشرك لا عبادة غير الله عز وجل نعم هذا مع ان الاية نزلت في اناس من اهل مكة اسلموا واحتبسوا عن الهجرة. فلما خرج المشركون الى بدر - [00:23:08](#)

فاكرهوم على الخروج معهم فخرجوا خائفين. فقتلهم المسلمون يوم بدر. نعم. فلما علموا بقتلهم بهم تأسفوا وقالوا قتلنا اخواننا فانزل الله جل وعلا فيهم هذه الآية فهوؤلاء الذين يعنيهم الشيخ اشد حالا من اولئك الذين كانوا في بدر - [00:23:28](#)

مع ان الله توعدهم ووقفهم بهذا التوبیخ. نعم عند الموت الملائكة توبخهم عند الموت مع ما هم يقايسون من سكرات الموت الملائكة توبخهم على صنيعهم نعم فكيف باهل البلدان الذين كانوا على الاسلام فخلعوا رفقتهم من اعناقهم؟ لما جاء العدو خلعوا - [00:23:55](#)  
الاسلام والنصرة للمسلمين وصاروا مع العدو من كل جهة نعم حتى انهم يقاتلون معه نعم واظهروا لاهل الشرك الموافقة على دينهم ودخلوا في طاعتھم وهاروا وقالوا ان عبادة القبور ليست شركا وان - [00:24:24](#)

انما يتسلل فسبحان الله كيف فلن توصل وهي مثل عبادة الله والعز ما بينهم فرق. وقوم نوح انما وقع فيهم الشرك لما غلوا الصالحين والاموات وهوؤلاء غلوا في الاموات يسمونهم الاولىء فما الفرق بين هؤلاء وهوؤلاء؟ هذه مغالطة - [00:24:45](#)

يسمون هذا ما هو بشرك يقول هذا توصل الشرك شرك ولو سمي بغير اسم لو سمي بغير اسمه فهذا لا يزيد عن حكم الشرك فالامر بالحقائق لا بالاسماء تسميته توصل لا يخرجه عن الشرك - [00:25:11](#)

نعم لاني من قبل قالوا انه توسيع اللي من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عندهم توصلوا وهم يشترون لهم عندهم. ليقربونا انما نعبدهم ليقربونا الى الله الملل. هم اتخاذهم وسائل - [00:25:34](#)

ووسيلة ولم يغدرهم الله عز وجل بل حكم عليهم بالكفر والرسول صلى الله عليه وسلم قاتل الذين يعبدون الاشجار والاحجار مع انهم يقولون انها وسيلة الى الله تقربنا الى الله؟ نعم - [00:25:58](#)

وما نفعهم تدليس الاسم الشرك شرك ولو سمي بغير اسم نعم فكيف باهل البلدان الذين كانوا على الاسلام فخلعوا رفقتهم من اعناقهم واظهروا لاهل الشرك رفقة الاسلام اقل شيء انهم طلعوا طاعة ولی الامر. والنبي صلی الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة فقد

طلع رفقة الاسلام من عنقه فهم فارقوا امام المسلمين وجماعة المسلمين وانضموا الى العدو انضموا الى العدو فهم خرجن على ولی الامر شقوا الطاعة وفي الحديث ان من فعل هذا فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. نعم - 00:26:48

فخلعوا رفقته من اعناقهم في الحديث ما هو بكلام الشيخ هذا معنى الحديث نعم واظهروا لاهل الشرك الموافقة على دينهم ودخلوا في طاعتهم وآووههم ونصرتهم على المسلمين - 00:27:12

وحملوا اسلحتهم وقواتهم حملوها على على دوابهم وجاؤوا بهم الى المسلمين نعم وآووههم ونصرتهم وخذلوا اهل التوحيد. واتبعوا غير سبيلهم نعم وخطئوهم ظهر فيهم سبهم وشتمهم وعيبيهم والاستهزاء بهم. اي نعم ظهر ما في صدورهم - 00:27:34

الاول ينافقون ويجاملون فلما جاءت المحنۃ والفتنة ظهر ما في قلوبهم والعياذ بالله ظهر انهم كانوا على نفاق وعلى شکل فلما ستحت الفرصة اظهروا ما عندهم. وصاروا يسبون المسلمين ويختهرون المسلمين ويمدحون المشرکین - 00:28:04

نعم يقولون لهم انتم المسلمين وهم يعبدون القبور والاضرحة نعم وظهر فيهم سبهم وشتمهم وعيبيهم والاستهزاء بهم. وتسبیه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه. بل لو فرضنا ان هؤلاء مسلمون - 00:28:30

وهم قد ارتدوا على المسلمين يسمون طغاة والله جل وعلا يقول فان بعث احداهم على الاخری فقاتلوا التي فكان الواجب عليهم ان يقاتلوا مع ولی الامر هؤلاء البغاء هذا اذا تنزلنا معهم وقلنا هؤلاء باغت - 00:28:53

الله امرنا ان نقاتل ان نقاتل البغاء وهم لم يفعلوا ذلك بل صاروا مع البغاء نعم وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه وعلى الجهاد فيه. ما ليس هذا بغریب - 00:29:14

ولما رأى ولما رأى ولما آلا لما جاء لما جاء الاحزافي الى المدينة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءوا وحاصروا المدينة وخانت اليهود وانظمت الى المشرکین المنافقون قالوا ما وعدنا الله واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله - 00:29:34

الله ورسوله الا غرورا هؤلاء الذين في وقت الشيخ مثل هؤلاء لما جاء العدو انضموا اليدين بعض هؤلاء المسلمين والموحدون ليسوا على شيء ليسوا على شيء وانتم اللي على الحق - 00:30:03

وانتم وانتم نعم وعاونوهم على اهل التوحيد طوعا لا كرها. واختيارا لا مع ان الذين في بدر قتلوا في بدر انما اكره على ذلك وهؤلاء اطاعوا واختاروا اختيارا بل هم الذين شجعوا الكفار على قتل المسلمين وغزو - 00:30:23

بلاد المسلمين او حتى لو تنزلنا وقلنا هؤلاء بغا هم ساعدوا البغاء والله جل وعلا امرنا ان نقاتل الطغاة. نعم وعاونوهم على اهل التوحيد طوعا لا كرها واختيارا لا اضطرارا. ذاك ما حصل للMuslimين الذين - 00:30:49

قتلوا في بدر مع الكفار. نعم فهوؤلاء اولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحا بالوطن. اي نعم هؤلاء اولى اللي الكفار وساعدوهم على المسلمين اولى من الذين اكرههم الكفار وخرجوا بهم من غير اختيارهم. وقتلوا معهم - 00:31:12

مع ان الله توعد هؤلاء بالنار. فهؤلاء اولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحا بالوطن وخوفا من الكفار. ولا تكلموا في المسلمين المسلمين اللي قتلوا في بدر ما سبوا المسلمين ولا تكلموا في المسلمين - 00:31:38

وهوؤلاء يسبون المسلمين يشوفونهم وينتقدونهم ويمدحون اعدائهم نعم فهم زادوا على هؤلاء. نعم وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين نعم. فان قال قائل هلا كان الاكراه على الخروج عذرا للذين قتلوا يوم بدر. اي نعم هذا سؤال يعني - 00:32:01

وارد لا بلا شك كيف انه صار عليهم الوعيد وهم مكرهون وقتلوا خرجوا مكرهين. الجواب نقول انهم هم السبب في بقائهم في مكة وتركهم للهجرة هم الذين سلطوا الكفار على انفسهم - 00:32:31

اين فان قال قائل هلا كان الاكراه على الخروج عذرا للذين قتلوا يوم بدر. قيل لا يكون عذرا لانهم في اول الامر لم يكونوا معذورين. اذ اقاموا مع الكفار؟ اي نعم. فهم تسبيوا في - 00:32:51

فيما وقعوا فيه هم السبب ولو انهم هاجروا مع اخوانهم سلموا مما وقعوا فيه. نعم لانهم في اول الامر لم يكونوا معذورين اذ اقاموا

مع الكفار. فلا يعذرون بعد ذلك بالاكراه - 00:33:13

هم السبب في ذلك حيث اقاموا معهم وتركوا الهجرة. نعم هذا هو الجواب السديد عن هذا الاشكال. نعم الدليل السابع قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها - 00:33:33

تهزأوا بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم نعم الله جل وعلا يقول وقد نزل عليك في الكتاب نزل الله عليكم بالكتاب اي القرآن وذلك كما في سورة - 00:33:53

الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقدعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قد نزل عليكم الله جل وعلا - 00:34:16

ام اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها من قبل الكفار والمنافقين فلا تقدعوا معهم لا تقدعوا في مجلس يستهزأ فيه بالاسلام والمسلمين ويستهزأ فيه بالقرآن انكم اذا مثلهم. اذا جلستم معهم ولو انكم مسلمين تكونون مثلهم والعياذ بالله - 00:34:38

انكم لذنب مثلهم لانكم لم تنكروا المنكر بل سكتم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا فتكونون مثله يجمعكم الله معهم يوم القيمة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:35:06

فهذا فيه فيه تحريم الجلوس في المجالس التي يسب فيها الله او رسوله او القرآن او المسلمين ومن ذلك بقاء المسلم مع المشركين. فان المشركين سيسبون الله ويسبو الرسول ويسبو فادا بقي معهم - 00:35:28

واقام معهم واستوطن معهم فانه مخالف لهذه الاية الكريمة قد نزل عليكم في الكتاب هذى اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:35:54

اهجروا مجالسهم فهذا فيه وجوب هجر مجالس السوء ولا سيما مجالس الكفر واللحاد والزندة والتشكيك في الاسلام وما اكثرها اليوم ما اكثر المجالس اليوم التي تستهجد المسلمين تتنقص الاسلام لمدح الكفار - 00:36:17

ما اكثرها في بلادنا فظلا عن بلاد الكفار فالواجب على المسلم ان يقاطع هذه المجالس وان يبتعد عنها فان جلس فيها وسكت فانه اذا مثله الذين قال الله فيهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نقول ونلعب - 00:36:41

قل ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم انما الذي تكلم واحد هو الذي قال ما رأينا مثل قرائنا واحد لكن البقية سكتوا ولم ينكروا عليه - 00:37:06

فصار القول منسوبا اليهم جميعا منسوبا اليهم جميعا وصار الاستهزاء منسوبا اليهم جميعا لانهم لم ينسوا ولما انكر الشاب الصحابي الشاب الذي كان معهم انكر وقال كذبت ولكنك منافق ثم لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الشاب ليخبر الرسول - 00:37:25

هذا قام بالواجب فوجد الوحي قد سبقه لما وصل الى الرسول وجد الوحي قد نزل عليه في شأن هؤلاء فهذا دليل على ان الانسان لا يجوز له ان يحضر مجالس - 00:37:54

الشر مجالس الاستهزاء بالدين والسخرية من الدين او من المسلمين بل عليه ان يبتعد عنها مجالس المبتدعة مجالس الدعوة الى الشر وسب التوحيد وان التوحيد انه دين الخوارج وان عبادة القبور هي دين المسلمين وانها من التوسل من محبة الصالحين يقولون كذا في مجالسهم - 00:38:10

فاللي يحضر معهم ولا ينكر تكون مثله انكم اذا مثلهم فهذا فيه دليل هذه الاية فيها دليل على تحريم موالة المشركين بالجلوس معهم بالجلوس معها وهم يتكلمون في سب الاسلام والمسلمين - 00:38:44

يكون هذا من الموالاة. اذا جلستم معهم فهذا من الموالاة نعم هذه مسألة دقيقة تحتاج الى فهم كنا نقرأ الاية ونعبر من عنده ولا ولا نفك فيه. من يفكر ان الجلوس مع هؤلاء انه من الموالاة - 00:39:07

لاننا ما نتذرر القرآن نعم فذكر الله تعالى نقول ما علي منهم انا باكل واشرب معهم ولا علي منه الله جل وعلا يقول انكم اذا مثلهم وان تقول انا ما عملت - 00:39:27

راح نقول انكم نعم فذكر الله تعالى انه نزل على المؤمنين في الكتاب انهم اذا سمعوا ايات الله يكفر بها ويستهزا بها ومن الكفر بها ان تفسر بغير تفسيرها وان تؤول بغير تأويلا - [00:39:45](#)

هذا من الاستنذاف بآيات الله عز وجل نعم او ان يقارن هذه الآيات ان هذه العصر مضى اما نحن الان في عصر الرقي والتقدم والحضارة اما اولئك بدائيين ويقولون الشرك عبادة الاصنام هذا شرك ساذج - [00:40:06](#)

هذا شرك ثابت ليبعدون الاصنام والاحجار هذا شرك ساذج يسمونه الله جل وعلا يسميه شركا وانت تقول هذا لا هذا شرك عظيم والعياذ بالله. الله جل وعلا يقول ان الشرك لظلم - [00:40:28](#)

عظيم ما هو بسابيك. نعم. فذكر الله تعالى انه نزل على المؤمنين في الكتاب انهم اذا سمعوا ايات بالله يكفر بها ويستهزا بها. فلا يقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واخشى ان يكون اللي يفتح - [00:40:48](#)

الآن تنبه لهذا اخشى ان يكون اللي يفتح القنوات الفضائية التي تسب الله ورسوله. تسب دين الاسلام ويستمع اليها من هالمجالس تتبهوا لهذا نعم. فذكر الله تعالى انه نزل على المؤمنين في الكتاب انهم اذا سمعوا ايات الله يكفر بها ويستهزا - [00:41:08](#)

بها فلا يقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره وان من جلس مع الكافرين بآيات الله المستهذلين بها في على انصار اذا كانوا ما يتكلمون في ولا يسلمون المسلمين انه لا بأس من الجلوس معهم - [00:41:34](#)

في عمل او في وظيفة او في شغل او في بيع وشراء ما في مانع اذا كان انهم ما يتكلمون في الاسلام ولا في المسلمين ولا يسبون الدين فلا مانع من الجلوس معهم والاكل معهم والعمل معهم في المكتب او في ما في مانع. نعم - [00:41:54](#)

الله لم يحرم الجلوس معهم مطلقا نعم حرم الاقامة في بلاد الكفار اما الجلوس العارض والمجلس العارض هذا ما يحرم الا اذا كان فيه مسبة للاسلام لا نعم وان من جلس مع الكافرين بآيات الله المستهذلين بها في حال كفراهم واستهزائهم. فهو مثلهم - [00:42:19](#)

قوله حتى يخوضوا في حديث غيره يعني اذا خاضوا في غير سب الاسلام فلا مانع من الجلوس من الجلوس معه. نعم وعود معهم نعم ولم يفرق بين الخائف وغيره الا المكره. لم يفرق بين اللي يجلس معهم خايف منهم. طيب استببهم تجي لهم - [00:42:45](#)  
ابعد عنهم يقول لا انا خايف من ما هو بعدها عذر؟ ابعد عنهم الا المكره لو انهم اسروه او اغلقوا عليه الباب. او منعوه من الخروج منعا باتا فهذا معدور لانه مكره لكن بشرط - [00:43:08](#)

ان يبغض ما يقولون وان يكره ما يقولون الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نعم. ولم يفرق بين الخائف وغيره الا المكره. هذا وهم في بلد واحد في اول الاسلام - [00:43:31](#)

نعم. البيت نعم. فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزه وهم في بلد واحد لان سورة الانعام مكية سورة الانعام مكية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة. والمسلمون والكافار في بلد واحد - [00:43:51](#)

في بلد واحد الله حرم الجلوس مع الذين يستهذلون بالدين والقرآن مع انهم كما يسمون الان مواطنين مواطنين طيب مواطنين نخلיהם يسبون ديننا ونقول مواطنين لا علاش تقول لنا؟ اما ان نمنعهم واذا لم نستطيع لا نجلس معهم - [00:44:13](#)  
هذا في مكة واما بعد الهجرة اللهم ارض جهادها ما يكفي انك تقوم وتخليهم لا بد من جهادهم لكن هذا بعد الهجرة لكن الاية هذي قبل الهجرة وان كان المسلمين في مكة نعم - [00:44:38](#)

هذا وهم في بلد واحد في اول الاسلام. يعني في مكة المكرمة نعم. فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزه بلاده؟ كيف بمن حصل منه هذا؟ وهو يقدر على على الهجرة - [00:44:57](#)

وعلى بعد عن هذا البلد الى بلد الاسلام اللي ما يسمع فيه سبا للإسلام الامر اشد نعم فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزه بلاده فدعا الكافرين بآيات الله المستهذنة؟ هذا تعليق تعليق من الشيخ - [00:45:14](#)

بالمقارنة بحال الذين جاؤوا الجيوش الى بلاد الاسلام واعانوهم واكلوا معهم ويضحكونا معهم وشربوا معهم انسطروا معهم هذولا اشد والعياذ بالله. نعم فكيف فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزه بلاده؟ اي نعم يعني كما في حالهم في الدرعية. نعم - [00:45:35](#)  
فدعوا الكافرين بآيات الله المستهذلين بها الى بلاده. واتخذهم اولياء واصحابا وجلساء. نعم هم ما جاءوا هؤلاء العدو ما جاءوا الى

بعدوة من اعداء الاسلام من هذه البلاد دعوهم ويبينوا لهم انه يمكن يساعدونهم يمشون معهم وانهم - 00:46:02

وهم ما جاءوا الا لما توئقو ما جاءوا لما توئقو من ان هؤلاء سيساعدونهم ويجلونهم ويحذرونهم نعم واتخذهم اولياء واصحابا وجلسات وسمع كفرهم واستهزاءهم واقرهم. اي نعم وهو معهم مع جيشهم - 00:46:29

مع جيشين يأكل ويشرب ويضحك وهم يسبون المسلمين ويسبون الاسلام ويقاتلون. يقاتلون اهل التوحيد. ولا يغار. وبين اليمان؟ اللي هو يدعى من قبل نعم وسمع كفرهم واستهزاءهم واقرهم وطرد اهل التوحيد وابعدتهم. نعم - 00:46:54

ولكن الحمد لله دارت الدائرة وعاد بلاد التوحيد وعاد المسلمين واخزى الله هؤلاء وصاروا اه بین الناس والعياذ بالله اذل من من الذليل نعم الدليل الثامن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - 00:47:17

ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. الدليل الثامن من ادلة تحريم المشركين هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اليهود والنصارى وهم اهل الكتاب - 00:47:50

لا تتخذوه اولياء لانهم كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ومن كفر بنبي واحد فهو كافر بكل الانبياء وهم كفروا بمحمد وكفروا بعيسى عليه السلام اليهود كفروا به وجدوا رسالته والنصارى غلوا فيه وجعلوه لها - 00:48:12

يجعلوه ابن الله او ثالث ثلاثة او قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذا دين اليهود والنصارى اليهود كفروا بعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وغلوا في عيسى حتى جعلوه لها يعبد من دون الله - 00:48:36

يسموه الريح والمخلص الى اخر ما يقولون في اذاعاتهم الان اذا سمعتني اذاعتهم وان يبیعون يسمونه صوت الانجیل او تجد سبحان الله تجد هذیانه هو الذي ذكره الله في القرآن يکررونہ الان - 00:49:03

يکررونہ الان ولم يتخلوا عنه ان الله ثالث ثلاثة ان الله هو المسيح ابن ابن مريم المسيح ابن الله تجد هذا يرددونه الان ما اقلع عنه فإذا كان هذا في اليهود والنصارى لا تتخذوه اولياء مع انهم اهل كتاب. فكيف بالمجوس؟ وكيف بعده - 00:49:26

الاواثان والمشركين هؤلاء اشد نعم فلها سبحانه المؤمنين عن اتخاذ اليهود والنصارى اولياء نعم يعني بالمحبة اولياء يعني بالمحبة والنصرة نعم وخبر ان من تولاهم من المؤمنين فهو منهم. ان من تولاهم احبهم بقلبه - 00:49:51

او ناصرهم على المسلمين فانه منهم. يعني كافر مثلهم يعني كافر يهودي او نصراني وهو يدعى انه مسلم. نعم وهذا حكم من تولى الكفار من المجوس واتخذتم في نواقض الاسلام ان من نواقض الاسلام - 00:50:20

اـ مواـةـ الـ كـفـارـ وـ مـظـاهـرـةـ الـ كـفـارـ عـلـىـ الـ مـسـلـمـينـ.ـ نـعـمـ وـ هـكـذـاـ حـكـمـ منـ تـوـلـىـ الـ كـفـارـ مـنـ الـ مـجـوسـ وـ عـبـادـ الـ اوـاثـانـ فـهـوـ مـنـهـمـ.ـ يـعـنـيـ اـولـيـ يـوـالـيـ الـ مـجـوسـ يـصـيرـ تـوـصـيـ وـالـلـيـ يـوـالـيـ عـبـادـ الـ اوـاثـانـ يـصـيرـ وـثـنـيـ.ـ مـثـلـهـ - 00:50:42

نعم فان جادل في ان عبادة القبور في ان عبادة القباب ودعاء الاموات مع الله ليس بشرك ومن كان يقولون الان الان يقولون هذا ما هو بشرك هذا ما هو بشرك الشرك عبادة الاصنام يقولون الشرك هو عبادة الاصنام - 00:51:07

فنقول لهم عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك وهناك عبادة الاوليا والصالحين وعبادة الشياطين وعبادة الجن والملائكة عبادة الانبياء عبادة الاشجار والاحجار فالشرك يتتنوع وليس هو عبادة الاصنام فقط. الشرك يتتنوع. نعم - 00:51:30

فان جادل مجادلوا في ان عبادة القباب ودعاء الاموات مع الله ليس بشرك. وان اهلها ليسوا بمسركين بان امره واتضح عنده وكفره. اذا قال لك ان عبادة القبور ليست بشرك - 00:51:55

تقول له فسر لي شمالك فان قال الشرك عبادة الاصنام تقول الرسول بعث الى قوم متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الحجر والشجر منهم من يعبد الملائكة - 00:52:14

ومنهم من يعبد الاوليات والصالحين. والرسول قاتلهم ولم يفرق بينهم ما فرق بين عابد الصنم وعابد القبر ولا عابد الصنم وعابد الشجر ما فرق بينهم قاتلهم جميعا فقوله ان الشرك عبادة الاصنام فقط هذا غلط وهذا يکذبه القرآن - 00:52:30

فان قال هؤلاء يعتقدون في هذه العبوديات انها تدبر مع الله تخلق مع الله تقول وانا ما اعتقد فيها ذلك انا اعتقاد انهم وسائل بيني وبين الله وشفاعه تقول له هذا هو كلام المشركين من الاول - 00:52:52

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله. ما الفرق بينك وبينهم؟ ما بينك وبينهم فرق. نعم - [00:53:12](#)

ان اللي يخصمه انك تقول له فسر لي الشيخ. انت تقول هذا ليس بشرك فسر لي الشرك. ما هو؟ فاذا فسره بالتفسير الصحيح خرج كذابا وان فسره بغير تفسيره الصحيح فهو مبطل - [00:53:28](#)

نعم بان امره واتضح عناده وكفره ولم يفرق تبارك وتعالى بين الخائف وغيره. لم يفرقوا في هذا بينما اللي يظهر يظهر الموالاة للكفار ومساعدتهم بين كونه خائفا منهم او غير خائف لم يفرق بين هذا وهذا انما عنده المكره فقط - [00:53:45](#)

اما الخوف دائم الكفار يهددون المسلمين. الله جل وعلا يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوا قوموا وخافوني ان كنت مؤمنين. بعد قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - [00:54:13](#)

جمعوا لكم وهم توهم رايحين ونكدين المسلمين وارسلوا تهددون وانهم جمعوا الجموع يعودون المسلمين ما تضعضعوا عن ايمانهم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما تضعضعوا عن ايمانهم فلما ظهر قوة ايمانه وثباتهم - [00:54:33](#)

رد الله المشركين عنهم رد الله المشركين عنهم واثنى عليهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم - [00:55:00](#)

يخوف اولياءه. فلا تخافوه تخافوني ان كنتم مؤمنين. الخوف ليس بعذر. الخوف من الكافر ليس بعذر الا الاكراه فقط اذا وصل الى حد الاكراه نعم بل اخبر تعالى ان الذين في قلوبهم مرضوا يفعلون ذلك خوفا من الدوائر. اي نعم وهذا ايضا رد - [00:55:24](#)

انسانى رد ثانى من الاية فترى الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون يسارعون فيهم يعني في اليهود والنصارى تقربون اليهم بالمؤدية وش هالسبب؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. نخشى ان الكفار يتغلبون بعدين - [00:55:49](#)

ثم سلما يد عندهم ولا يظرونا يعني يسيئون الظن بالله عز وجل يخافون الكافر ولا يخافون من الله عز وجل نخشى ان تصيبنا دائرة. ان هؤلاء ينتصرون باتسر يقتلوننا فنحن يصير قد وضعنا عندهم يد نتقي شرهم في المستقبل - [00:56:11](#)

فهؤلاء يسيئون الظن بالله ويخشون الناس ولا يخشون الله عز وجل قال الله جل وعلا فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين. وقد جاء الله بالفتح - [00:56:40](#)

ونصر المسلمين وخذل الكافرين وباء هؤلاء الذين يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة باعوا بالخزي ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يعتبرون المؤمنين اصبحوا يعتبرون من من هؤلاء - [00:57:00](#)

نعم وهكذا حال هؤلاء المرتدین خافوا من الدوائر لماذا؟ هذا كتعليق بحالة بوقته اللي حصل في وقته هو نفس ما حصل من المنافقين في في المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

نعم. خافوا من الدوائر لما في قلوبهم من عدم الایمان بوعد الله الصادق طيب النصر لاهل التوحيد نعم مثل المنافقين من قبل تماما فبادروا وسارعوا الى اهل الشرك خوفا ان تصيبهم دائرة - [00:57:47](#)

نعم قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم يكفي نقف عند هذا اسئلته كثيرة وردت اعراض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول - [00:58:12](#)

متى كتب الشيخ سليمان رحمه الله هذه الرسالة وقد قتل عند دخول الاتراك الدرعية؟ هل كتبها قبل ذلك؟ شيخ ما قتل الا بعد ما انتهت بعد ما انتهى القتال وتم العهد بينهم وبين الامام - [00:58:33](#)

على ان يتركوا المسلمين ولكنهم خانوا وغدروا بالمسلمين ومن جملة من غدروا بهم الشيخ رحمه الله. اخذوه قتلوه غدرا مع انهم عاهدين انهم ما يضرون المسلمين. وما قتل الا متاخرًا فقد كتب هذه الرسالة في حالة - [00:58:49](#)

بقدوم في حالة قدوم العساكر. نعم وما حصل من تغير كثير من اهل البلد معهم ومساعدتهم. فهو كتبها كنصيحة للمسلمين نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الهجرة من البلاد التي تفتوا فيها المعاشي والمنكريات ولا يستتر - 00:59:09  
نعم في الهجرة طيبة مطلوبة ان الانسان يفر بدينه وحتى انه يهاجر من الحارة السيئة الى حارة طيبة الهجرة تتبع يهاجر من حارة فيها ناس اهل فساد واهل فسق والمنكريات الى حارة اهلها طيبون يحافظون على الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول انا - 00:59:34

بالجامعة واهلي واسرتني مقيمون في بلاد الكفر وانا اسافر الى تلك البلاد في الاجازة الصيفية لاجل ان اصل الرحم واخذ والدي فما حكم ذلك؟ لا بأس بذلك لكن بشرط ان تحرص على الهجرة لوالديك ان كانوا مسلمين - 01:00:01  
فارحص ان تهاجر به مهما استطعت. اذا كنت تستطيع الهجرة وتركتها فانت داخل في الوعي. اما اذا كنت لا تقدر فانت معذور نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من احتاج الى العمل في سفارة الدولة المسلمة في بلاد الكفر؟ يكون - 01:00:23

ومهاجرا اليهم هذا من من التعامل المباح يعني كون يكون بين المسلمين وبين الدولة الكافرة يكون بينهم ما يسمى بالدبلوماسية فتح السفارة عندهم وفتح سفارتهم عندنا وفي دولة معايدة لعيوب حربى يهدأ ولا معايدة - 01:00:43  
هذا لا بأس به والعمل فيها جائز لكن بشرط انه يتبع عن مواطن الفساد وهم يقولون ان السفارة او ارض التي هي له فالسفارة السعودية ارضا للسعودية ولو كانت في امريكا - 01:01:10

هي ارض للسعودية السفارة ارضا لاهلها للدولة التي منحت ايها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في اول الاية اخبر الله عنهم انهم قالوا انا كنا مستضعفين في الارض - 01:01:27  
ثم في اخر الآيات ابان سبحانه ان المعذور هم الذين قال قالوا فيهم الا الذين قال لهم الا المستضعفين السؤال هل معنى ذلك انهم كانوا غير صادقين في دعوahم يا اخي كررنا هذا اكثر من مرة قلنا ان هؤلاء غير غير معذورين لأنهم هم جلسوا من غير عذر بل شح - 01:01:46

في في وطنهم وفي بلدهم اما اولئك فهم جلسوا معذورين ما يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. في فرق بين هؤلاء هؤلاء جلسوا وهم يقدرون على الهجرة وهؤلاء غير قادرين على الهجرة. نعم - 01:02:10  
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يقصد الشيخ رحمة الله بالكافار الذين اعانهم المسلمون وحملوهم على دوابهم على الطرق واطلعوهم على اسرار المسلمين الجيوش الذين جاؤوا بقياس ابراهيم باشا لغزو الموحدين في نجد. اجل من يقصد؟ يقصد هؤلاء نعم. نعم - 01:02:29

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من سافر الى بلاد الكفار لاجل النزهة والسياحة ولم ينوي الاقامة بها طويلا انما يريد الرجوع الى بلده هل يدخل في هذه الاية في سورة النساء؟ لا هذا ما هو باقامة هذا ما هو باقامة لكن السفر حرام السفر - 01:02:54

للنزهة حرام انما السفر الذي بياح كما ذكر اهل العلم سفر للتجارة سفر للدعوة الى الله السفر للعلاج لا يوجد علاج الا هناك السفر لتعلم تخصص يحتاجه المسلمون ولا يوجد تعلمهم الا عندهم - 01:03:14

في هذه الاحوال يجوز السفر السفر في رسالة يؤديها للكفار مندوب من ولی الامر هذه الاحوال يجوز فيها السفر مع تمسكه بدينه وابتعاده عن مواطن الشر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من ولد في بلاد الكفار وجنسيته مثلهم ثم اسلم ولا يستطيع - 01:03:38

واظهار دينه واهله كلهم كفار. فهل تجب عليه الهجرة؟ والى اين يهاجر؟ يهاجر الى البلد الذي يستطيع يظهر دينه في الى البلد الذي يستطيع ان يظهر دينه فيه اذا استطاع اذا كان ما يستطيع فهو يعذر الى ان يستطيع كما في الاية الكريمة - 01:04:05  
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نحن من احدي الدول العربية ولا نستطيع فيها اظهار ديننا هناك ولكن نجد صعوبة في الانتقال والهجرة الى هذه البلاد في الظروف المالية والاجراءات - 01:04:28

ا واجراءات الجوازات. ولنا اهلاً هناك فكيف نأتي بهم؟ وما حكم حالنا والحالة هذه اذا لم تستطعوا فانت معذورون الا المستضعفين الى انكم ما تستطعون لا تستطعون حيلة ولا تهتدون سبيلا - [01:04:46](#)

فانت معذورون حتى يزول هذا العذر. حتى يزول هذا العذر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد سافر بعض الدعاة الى الله الى بلاد الكفر واستقرروا فيها - [01:05:06](#)

فاما موقف في ذلك قالوا هاجر المسلمون الى الحبشة وكانت بلاد كفر وكان النجاشي يحميهم ويدافع عنهم في تلك البلاد ونحن فيها لا نظلم وهي افضل من كثير من بلاد المسلمين فهل هذا القول مقبول - [01:05:21](#)

هذا بحسب الاحوال اذا كان البلد التي خرجوا منها يضايقون فيها على دينهم ويختنون على دينهم ووجدوا بلا آيا يظهرون فيها دينهم ولا احد يعارضهم هم يهاجرون اليها ولو كانت بلاد كافرة - [01:05:38](#)

اما كانوا يقدرون على اظهار دينهم نعم النجاشي مكن المسلمين مكثهم من الدعوة حتى انه هو رحمة الله اسلم بسبب دعوته لهم له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:06:00](#)

الهجرة الان الى بلاد المسلمين تقربا لها انظمة اقامة محدث بمدة محددة. هل يجب علينا الهجرة اليها هذه كما اجبت قريبا قلت اللي ما يستطيع الاجراءات تمنعه الاجراءات النظامية تمنعه من الهجرة. يكون معذورا حتى يزول هذه هذا المانع. يحاول يحاول - [01:06:19](#)

اما ان يحصل على ترخيص يحاول نعم ما يجلس ويisksك بل يحاول. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الهجرة من البلاد الاسلامية التي احتلها الكفار؟ هل هي واجبة - [01:06:46](#)

حسب اه القدرة على اظهار الدين او عدم القدرة. حسب اه القدرة على اظهار الدين او عدم القدرة. فان كان لا يقدر على اظهار دينه يستجب عليه الهجرة اذا كان انه يقدر على اظهار دينه فلا تجب عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا - [01:07:05](#)

اما المسلم يريد ان يهاجر الى بلاد الاسلام لكن ابواه من من النصارى يحتاجان اليهم هل يهاجر او يبقى في خدمتها اذا كانا يحتاجان اليه ولو ذهب عنهم يخشى عليهم من من الموت او التلف يبقى في خدمتها مع تمسكه - [01:07:25](#)

مع تمسكه بيدينه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الواجب على من اسلم وهو في جيوش البلاد الكافرة؟ كيف يصنع معهم بعد اسلامه مع انهم عاهدوه على بقاءه في الجيش لمدة محددة. يا اخوان الجواب واحد اللي يستطيع يتخلص منه ي Cobb عليه ذلك - [01:07:48](#)

واللي ما يستطيع يبقى الى ان يستطيع لكن مع التمسك بيدينه. مع التمسك بيدينه وعدم التنازل عن شيء منه الى ان يقدر يتخلص منهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول البعض لا يخفي اعجابه. ببعض اخلاقيات الكفر - [01:08:13](#)

صح من حسن تنظيمهم لشؤون الحياة وادارتهم لها. فهل يعد هذا من مواليهم وحبهم؟ نعم هذا نوع يعني تعظيمهم والثناء عليهم هذا نوع من تعظيمهم وما عندهم من زهرة الدنيا هذه فتننة لهم. الله جل وعلا - [01:08:32](#)

يقول ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتتهم فيه ورزق ربكم خير وابقى ابكر ايهم احسن الایمان بالله ورسوله او زهرة الدنيا الزائلة هل انت الحمد لله؟ هم عندهم زهرة الدنيا لكن انت عندك الایمان - [01:08:52](#)

اللي ما يعدل في ثمن هم زهرة الدنيا فتننة لهم ومزائلة اما انت عندك الایمان مناط السعادة ولو ما عندك من الدنيا شيء انت انت العزيز والله جل وعلا يقول وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [01:09:17](#)

فانت فكر في ايمانك وما اعطاك الله من النعمة افکر في كفرهم وما عندهم من من الامتحان والابتلاء بزهرة الدنيا تعلم انهم ممتحنون في هذا وان هذا استدرج لهم نعم - [01:09:38](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه تصريح منه بالكفر والخروج من الاسلام. فهل هذا الفهم صحيح - [01:09:58](#)

لا ما هو بتصریح لکفر خلع ریطه الارتباط بالمسلمین رفقة الاسلام يعني الارتباط للمسلمین مع طاعة ولی الامر اي نعم کانه في الاول  
کان مرتب بالمسلمین فلما عصى ولی الامر خلع رفقة الاسلام - [01:10:12](#)

فصار ما هو مع جماعة المسلمين مثل الدابة التي كانت مربوطة بالاول ومتأنلة من الذیب ومن فلما انطلقت صارت عرضة  
للذئاب والسراق هذا مثله. نعم الرباط هذا فيه امان کان فيه امان فلما عصى ولی الامر وخرج على جماعة المسلمين صار فيه خوف -  
[01:10:33](#)

ومهدد بالخطر لأن کونه مع المسلمين وتحت طاعة ولی امر المسلمين هذا امان وخير. نعمة نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ هذا  
سائل يقول ما حکم السفر والاقامة في بلاد الكفار من اجل تصحیح الوضع المادي ؟ فإذا كان للتجارة او - [01:10:59](#)  
طلب الرزق ولا يجد ما وجد بلد يعني يتطلب فيه الرزق وهو محتاج وجایع ما وجد بلد الا عندهم فيسافر لكن بشرط تمکنه شر  
تمکنه بدینه. السفر لطلب الرزق مثل السفر للتجارة - [01:11:20](#)

لکن بحیث انه ما يجد مجال للكسب الا هنالک نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ حذرتم الاخوان من النظر  
الى القنوات الفضائية التي فيها سب الله وسب رسوله وهذا سائل يقول - [01:11:40](#)  
ما حکم الجلوس امام شاشات الانترنت ؟ ويفتح الواقع التي فيها سب الله وشتم له ولرسوله صلی الله علیه وسلم مثل القنوات  
مثل القنوات وهو مجلس سوء. فلا تقعدوا معهم انت جالس معهم وان کان انهم بعدين لکنهم - [01:12:00](#)  
في الصورة والمظہر والكلام کأنهم عندي الحكم واحد نعم هذا مجلس سوء. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ وهذا السائل يقول  
ما حکم العمل في بعض الصحف التي يكون فيها الاستهزاء بالاسلام واهلہ ؟ لا - [01:12:20](#)

يجوز العمل فيها فهذا من التعاون على الائم والعدوان ما يجوز العمل مع صحیفة تسب الدين وتسب الاسلام والمسلمین نعم احسن  
الله اليکم صاحب الفضیلہ هذا السائل يقول اذا ذکر في مجلس ما يتعلق بسب الله او الرسول ولم ينکر هذا الحاضر - [01:12:39](#)  
بلسانه وانکر بقلبه فهل يكون حکمه في الكفر؟ لو انکر بقلبه جام من المجلس جلوسه في المجلس وهو غير مقید ولا مأسور  
هذا دلیل على انه ما ابغضهم بقلبه - [01:13:00](#)

لو ان قام من المجلس وتركه نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ وهذا السائل يقول هل يجوز حضور مجلس فيه معاصی وذنب؟  
مثل شرب الدخان اذا كان اذا كان الوالد يتضايق مني اذا ذهبت من هذا المجلس - [01:13:15](#)  
ويقول ان الدين يسر ولا تصبح متشدد الدين شرد دخان ایش هالكلام هذا هذا ما هو من الدين هذا هذا معصیة ولا تجلس معهم لأن  
هذا نوع من نوع من الائم - [01:13:33](#)

وان کان ما يصل الى حد الاستهزاء لکنه معصیة. فإذا جلست فانت لم تنکر المنکر انک تمنع بیدک اذا تستطيع بلسانک اذا لم  
تستطع تقوم من المکان ما تجلس معه له والدك - [01:13:52](#)

لا طاعة لمخلوق في معصیة الخالق نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ هذا سائل يقول ما حکم هذا الكلام؟ اليهود والنصاری  
المقيمون في بلاد الاسلام هم اخواننا في الوطن لا مهوب اخوان لنا في الوطن لكن اذا قال مواطنون - [01:14:09](#)  
آ يمكن اخف اما انهم اخوان لا ما هم اخوان. اخواننا هم المسلمين اما هؤلاء ما هم اخواننا لا في الوطن ولا في غيره. نعم لكن نقول  
مستأمنون معاهدون او ان تساهلن قلنا مواطنون هذی اخف - [01:14:29](#)

من قولهم انهم اخواننا وان في الانسانية اخواننا في الوطن الله فرق بين المسلمين والکفار وهم الاصل انهم من ادم وحواء كلهم  
کلهم بنو ادم والله فرق بينهم الرد بينه نعم ولا اخوة لا اخوة الا في الايمان. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ وهذا السائل -  
[01:14:48](#)

نقول هل التجنس بجنسیة الدولة الكافرة يعتبر من موالة الكفار؟ وهل هو جائز؟ نعم هذا من سریان احكامهم عليه هذا من سریان  
احکامهم عليهم وقد كتب في هذا مؤلفات في حکم التجنس - [01:15:14](#)  
جنسیة الكفار انه نوع من الدخول تحت حکمهم وتحت طاعتهم نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلہ هذه اسئلة کثیرة جاءت فيما

يتعلق فيما نشر في وسائل الاعلام من من انه - 01:15:32

قال بعض الجنود باهانة المصحف والقائه في المراحيض وتسأل ما هو واجب المسلم في ذلك؟ هل يجوز له الدعاء عليهم في هذا الفعل؟ وكيف ينكر؟ وكيف يحترم قرآنكم بمثل هذا - 01:15:47

نعم الواجب انكار هذا هذا العمل ويجب على المسلمين ولادة الامور والعلماء وجميع المسلمين ان يستنكروا هذا بما يستطيعون بما يستطيعون ولا يجوز السكوت عنهم نعم وربما يكون هذا ان شاء الله سبب لنكتبه - 01:16:03

اذا صح هذا فان اجلهم قريب باذن الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من ينسب الى الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله انه تراجع عن تكفير من ينفي الشريعة - 01:16:26

فهل هذا صحيح؟ هذا من الكذب والافتراء على المسلمين وعلى علماء المسلمين. الشيخ ما تراجع واللي واللي صالح حق ما هو بباطل حتى يتراجع عنه معقود من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:42

نعم والشيخ ما هو بالانسان المستعجل رحمة الله انا خابرته اعرفه كان يتريث انه يستعجل في الاجوبة ويدرسها ما يصدر الفتوى الا بعد ان يتثبت فيه رحمة الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في تتمة سؤاله وهناك من ينسب هذا التراجع عن تكبير من ينحي الشريعة الى فضيلتكم - 01:16:58

نبرا الى الله من ذلك نحن لا نتراجع عن تكfir من كفره الله ورسوله وان كذبوا علينا فحسابهم على الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل الح في عرض سؤاله - 01:17:28

ويقول اني اعرف بعض الطلبة اذا جاءت الاجازة يسافرون الى انا خابر ان فيه مرحلة الان فيه مرحلة الان يريدون انه ما وراحت يقولون ما دام ان الايمان في القلب فلو عمل مهما عمل ما يكفر. حتى لو استهزأ بالقرآن يقولون ما يكفر - 01:17:43

ولو وطأ على القرآن والقاه في المزبلة ما يكفر. ما دام في قلبه ايمان هذا مذهب المرجحة فعلى هذا ان ما فعله المريكان ما ما يذمون عليه على مذهب المرجحة لا حول ولا قوة الا بالله - 01:18:02

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل الح في عرض سؤاله ويقول اعرف بعض الطلبة يتهدأون في في الاجازة الصيفية الى السفر الى كدول شرق اسيا لغرض الزواج بنية الطلاق - 01:18:18

حيث عندما تنتهي الاجازة يقومون بطلاق النساء والرجوع الى الى بلاده هل هذا الفعل جائز؟ وهل هو من الشريعة؟ وهل صحيح انه منسوب جوازه الى سماحة الشيخ ابن باز؟ لا ما - 01:18:33

نذهب هذا الى الشيخ رحمة الله التلاعيب هذا ما هو ينسب الى الشيخ ابدا اللي يروحوا ويأخذ معه فلوس وكل ليلة او كل ساعة عند وحدة ويطلق ويأخذ هذا شهوانی قصده الشهوة ما قصده - 01:18:48

زواج وهذا لا يسمى زواجا شرعا هذا فساد باسم الزواج فساد اضاعة للذرية واضاعة للاعراظ باسم الزواج هذا حرام ولا يجوز ولا اظن احد يقول بجوازه. نعم لان هذا من التلاعيب بالخروج - 01:19:05

ومن قضاء الشهوة بالحيلة حيلة الزواج. نعم. وهم دارين يوم يبعدون اهلها وهي وهو. دارين انه ما هو بزواج انما هو لغرض اخذ الدراما وقضاء الشهوة فقط. لكن سمه باسم الزواج - 01:19:30

نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:19:46